

المحاضرة 61 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور الغامدي - وقت الاعتكاف وتحري ليلة القدر - أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه
الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

ولي المؤمنين الصالحين والصلاة والسلام على نبيه الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل
باطلاً وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبساً علينا فنضل اخواني واخواتي - [00:00:49](#)

هذا هو الدرس السادس عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك
في هذه الدروس وفي هذه الاكاديمية وان يجعل هذه الدروس علماً نافعاً باقياً. ينفع به قائله وسامعه - [00:01:14](#)

يا رب العالمين اخواني واخواتي كنا قد بدأنا في حديثنا في هذا الفصل الدراسي عن الصيام ثم تحدثنا عن الاعتكاف ومناسبة
الحديث عن الاعتكاف بعد الحديث عن الصيام مناسبة ظاهرة - [00:01:34](#)

لان افضل ايام الاعتكاف اعتكاف العشر الاواخر من رمضان والصيام في رمضان لاجل هذا نجد ان اهل العلم والمصنفين يتكلمون عن
الاعتكاف اخر كتاب الصيام لماذا؟ لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله سبحانه
وتعالى - [00:01:52](#)

ما جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وغيرها اذا هذا في الحقيقة دلنا على الوقت الفاضل للاعتكاف الا وهو
العشر الاواخر. وان كان الاعتكاف عبادة تصح كل وقت - [00:02:20](#)

في اي مسجد تقام فيه صلاة الجماعة الصلوات الخمس تقام في مسجد يصح فيه اذا يصح فيه الاعتكاف سؤال لماذا اعتكاف العشر
الاواخر وما هي العشر الاواخر من رمضان؟ ولماذا فضلت - [00:02:34](#)

هذه العشر الاواخر من رمضان اخواني الكرام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره من شهور
السنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)

يجتهد في العبودية لله مع ان الله سبحانه وتعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يجتهد في العبودية لله سبحانه وتعالى في
العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في رمضان صلوات الله وسلامه على عبده ورسوله محمد - [00:03:11](#)

فقد روت لنا عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل العشر شد المنزر هذه كناية عن
الاجتهاد يقال فلان شد المنزر - [00:03:30](#)

او يقال فلان شمر عن ساعده وش معنى شد المأزر؟ معناه مثل ما يقول الناس اليوم شمر عن ساعده يعني يريدون انه استقبل امراً
عظيماً واستعد له واجتهد فيه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد المأزر - [00:03:49](#)

واحياً ليله وايقظ اهله كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيي ليله ليس من عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحيي ليلة كاملة
بالقيام من العشاء حتى الصبح - [00:04:11](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في عدد من الاحاديث منها حديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة حتى اصبح - [00:04:26](#)

وجاء في حديث الثلاثة نفر الذين ارادوا الاجتهاد في العبادة وتقالوا عبادة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. جاء في الحديث لما سمع رسول الله وسلم كلامهم قال اما اني اخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر - [00:04:36](#)

واقوم وانام واقوم وانام وكان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الليالي عموما وقيام الليالي على انواع وطول قيامه صلى الله عليه وسلم كان على انواع كما جاء فصلت في سورة - [00:04:59](#)

ايوة انا من الزمن قم الليل الا قليلا هذا النوع الاول قم الليل الا قليلا نصفه هذا النوع الثاني او انقص منه قليلا. يعني انقص من النصف قليلا اللي هو الثلث - [00:05:11](#)

او زد عليه اللي هو الثلثين او زد عليها ورتل القرآن ترتيلا. اذا هذي كانت اربعة انحاء او انواع لطول قيام النبي صلى الله عليه وسلم. الليل الا قليلا يعني هذا اكثر من الثلثين - [00:05:24](#)

او النصف او الثلث او الثلثين لكن ما كان من هديه صلوات الله وسلامه عليه ان يقوم الليل كله لكن في العشر الاواخر عائشة رضي الله تعالى عنها التي روت لنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن من هديه ان يقوم ليلة كاملة حتى الصبح - [00:05:37](#)

قالت لنا انه في العشر له هدي مختلف كان يشد المزور ويحيي ليله يحيي ليله. معنى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينام في الليل احيا ليله ومعناها - [00:05:53](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ينام في ليالي العشر في الليالي العشر في في الليالي لم يكن ينام صلوات الله وسلامه عليه اذا هذا يدل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كونه يشد المزور يشمر عن ساعد الجد - [00:06:09](#)

ويحيي الليل ويوقظ اهله هذا دليل ان ثمة خطب جلل وامر عظيم وشي عظيم وبالفعل ثمة امر عظيم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحراه في هذه العشر ما هو هذا الامر العظيم - [00:06:28](#)

انه ليلة القدر اعظم بها من ليلة وكفى بها من ليلة ليلة القدر في القرآن الكريم سميت ليلة القدر يعني ما ذكر انها ليلة القدر العظيم او ليلة الشأن الكبير ليلة القدر ثم ابهم ما بعدها - [00:06:49](#)

هذا تعظيم وتفخيم لشأنها كأن قدرها لا يمكن ان تستوعبه الكلمات كلمة ليلة القدر العظيم كلمة لا تفي بقدرها ليلة عظيمة جدا هي ليلة القدر ذات الشأن التي انزل الله سبحانه وتعالى فيها القرآن الكريم. القرآن الكريم هداية البشرية - [00:07:10](#)

لا شك ان من اعظم تشريف لهذه الليلة ان الله سبحانه وتعالى اختار ان تكون بداية هداية البشرية واخراجها من الظلمات الى النور بداية هذا الاتصال من السماء الى الارض - [00:07:40](#)

اتصال للسماء من الله جل جلاله الى عباده في الارض بعد الظلمات التي تاهت فيها البشرية بعد ان نظر الله سبحانه وتعالى الى هذه البشرية فمقتهم عربهم وعجمهم انتشار الشرك والكفر فيهم - [00:08:02](#)

تختار الله سبحانه وتعالى ان ينطلق هذا النور اختار الله سبحانه وتعالى هذه الهداية انها تبدأ من هذه الليلة ان انزلناه في ليلة القدر بالفعل اخواني الكرام اذا كان الناس يفرحون بالفعل بنزول - [00:08:17](#)

شيء من الامطار التي بها حياة الارض اذا كان الناس يفرحون باكتشاف ثروات في الارض اذا كان الناس يفرحون بصفقات تجارية او بغيرها اذا كان ناس يفرحون اه توحيد بلدان او يفرحون باعياد او يفرحون بتحالفات واجتماعات هذي كلها اشياء دنيوية - [00:08:39](#)

لكن بالفعل هذه الليلة هي الليلة التي تعد ليلة الهداية للبشرية انزل الله سبحانه وتعالى فيها هذا الكتاب هذا الوحي هذا النور الذي اخرج الله سبحانه وتعالى به الناس من الظلمات الى النور. هذا الكتاب كتاب انزلناه اليكم مبارك - [00:09:04](#)

نور شفاء لما في الصدور آيات بينات لا ريب فيه هدى للعالمين كل هذه الاوصاف وغيرها من الاوصاف كلها وصف الله سبحانه وتعالى بها كتابه. اختار الله سبحانه وتعالى لهذا الكتاب العظيم الجليل - [00:09:25](#)

ان ينزل في هذه الليلة اذا اخواني الكرام لا شك كفى شرفا ليلة القدر ان تنزل فيها آيات القرآن الكريم او يبتدأ فيها نزول القرآن الكريم فاصل قصير ونتابع حديثنا ان شاء الله تعالى معكم بعد هذا الفاصل - [00:09:44](#)

الليلة القدر بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم
صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - [00:10:07](#)

ومنه نفل كتبحر في اصول الأدلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء
مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية - [00:10:35](#)

تفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي تي ما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - [00:10:56](#)

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني
الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث - [00:11:17](#)

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب
العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفق - [00:11:40](#)

قه في الدين نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن هذه العشر الاخيرة من رمضان وعن هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها اخواني الكرام كان الرسول صلى الله عليه وسلم له هدي مختلف في هذه العشر الاواخر من رمضان - [00:12:02](#)

وهذا الاختلاف اختلاف عن رمضان اصل للرسول صلى الله عليه وسلم هدي مكثف ومختلف عن بقية شهور السنة لماذا هذا
الاختلاف في العشر الاواخر من رمضان؟ انه لاجل امر عظيم الا وهو ليلة القدر - [00:12:34](#)

ليلة القدر من عرف عظمة القرآن الكريم واهمية القرآن الكريم في هداية البشرية وانه النور الذي اخرج الله سبحانه وتعالى به الناس
من الظلمات الى النور. قد جاءكم من الله نور - [00:12:53](#)

وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم من عرف
قيمة الوحي اعرف اهمية هذه الليلة وشرف هذه الليلة ان الله سبحانه وتعالى اختارها - [00:13:07](#)

لي ان يبدأ ان تبدأ اجراءات اخراج البشرية من الظلمات الى النور. اذا هي ليلة الهداية ليلة النور ليلة النور المبين العظيم انا انزلناه
في ليلة مباركة انا كنا منذرين - [00:13:28](#)

فيها يفرق كل امر حكيم لا شك ان خصائص هذه الليلة خصائص عظيمة فيها يفرق كل امر حكيم يعني يفصل ويقرر فيها كل امر
حكيم كيف لا وهي كانت اول ليلة نزل فيها - [00:13:46](#)

هذا النور المبين القرآن الكريم العظيم الحكيم كذلك ذكر الله سبحانه وتعالى عددا من فضائل هذه الليلة فقال الله سبحانه وتعالى انا
انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر - [00:14:04](#)

ليلة القدر خير من الف شهر هذه الليلة الواحدة خير من الف شهر ما اعظمت هذه الليلة بكم تقدر لحظات هذه الليلة وثواني هذه الليلة
ودقائق هذه الليلة اذا كانت هذه الليلة - [00:14:21](#)

خير من الف شهر قفوا استوقفوا عقولكم والبابكم وافئدتكم عند هذه الليلة التي قال الله سبحانه وتعالى فيها انها خير من الف شهر
اذا لا شك ان الله سبحانه وتعالى عظم شأنه - [00:14:47](#)

العبادة فيها خير من عبادة الف شهر الله اكبر كل انسان يصلي فيها ركعتين او يسبح فيها تسبيحتين او يقرأ فيها ايتين او يقرأ فيها
القرآن الكريم او يدعو فيها بدعوات خير من الف شهر - [00:15:06](#)

لا شك ايها الاخوة ان هذا يحتاج منا الى تأمل والى وقفة ثم اخبر الله سبحانه وتعالى بشيء من صفاتها وخصائصها فقال تنزل
الملائكة والروح فيها باذن ربهم تنزل فيها الملائكة في هذه الليلة - [00:15:23](#)

اذا كل الملائكة تنزل الى الارض الملائكة هي سببه سبب اساس وسبب عظيم من اسباب الرحمة والطمأنينة والسكينة كونها تنزل في
هذه الليلة لا شك ان المؤمن المتعبد لله سبحانه وتعالى في هذه الليلة سوف يكون له اعظم نصيب - [00:15:46](#)

من السكينة والرحمة والطمأنينة والخيرات والبركات التي ينزلها الله سبحانه وتعالى في هذه الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم تنزل

الملائكة والروح والروح وجبريل عليه السلام سماه الله سبحانه وتعالى بالروح لعظيم محبته لهذا الملك سبحانه وتعالى - [00:16:13](#)

فان الله سبحانه وتعالى يحب جبرائيل سماه الله سبحانه وتعالى الروح ينتزل فيها جبريل عليه السلام وهو رئيس الملائكة وسيدهم وعظيمهم الاكبر الذي اصطفاه الله واختاره على بقية الملائكة فجعله - [00:16:37](#)

واسطة بينه وبين رسله بينه وبين الملائكة حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم الكبير اذا احب الله عبدا هذا جبريل فاخبره انه يحبه فينادي جبريل ان الله يحب فلانا فاحبوه - [00:17:02](#)

جبريل اختاره الله سبحانه وتعالى لابلغ رسالاته للناس بل اختاره الله لابلغ رسالاته للملائكة اذا اراد الله سبحانه وتعالى امرا اختار الله سبحانه وتعالى لبلغه جبريل عليه السلام الا من اراد الله سبحانه وتعالى ان يكلمه مباشرة - [00:17:24](#)

فان الله سبحانه وتعالى يكلم من يشاء كيف يشاء متى يشاء اينما شاء سبحانه وتعالى ولكن جبريل عليه السلام هو امين الله على وحيه هو امين الله على وحيه. ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم. يعني مطاع في السماوات - [00:17:43](#)

امين صلى الله على جبريل وصلى الله على نبينا محمد عليهما اتم صلاة وافضل سلام اذا ينتزل جبريل في هذه الليلة هذه الليلة المباركة الشريفة سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:18:01](#)

هذه الليلة ليلة سلام سلام بمعنى انها ان المسلم يسلم ان المسلم يسلم فيها من الشيطان ومن ابليس ومن جنوده اذا هي سلام بالفعل سلام معنوي سلام ايماني هي روح ايمانية - [00:18:22](#)

طيب هذه الليلة العظيمة الا تستحق من المسلم ان يتهيا لها وان يتحراها وان ينتظرها وان يهيئ قلبه وروحه وبدنه لها بلى والله ان لم يهيئ المسلم نفسه لهذه الليلة. فلماذا؟ لاي ليلة يهيئ نفسه اذا - [00:18:47](#)

من ليالي الحياة الدنيا نعاني ولا لا شك ان الانسان ينبغي عليه ان يهيئ نفسه للعزظ الاكبر على الله سبحانه وتعالى والعيال الآخرة وايام الآخرة. لكن انا اعني في هذه السنين التي نعيشها هذه السنين القصيرة التي نعيشها - [00:19:12](#)

اذا لم يستعد المسلم لهذه الليلة ويقم بحق هذه الليلة. اذا سوف يقوم بماذا سوف يضيع عمره ووقته وطاعته والعياذ بالله اخواني اعظم واهم من ادرك هذا ادراكا حقيقيا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى هذه الليلة تحريا عجيبا اليكم شيئا من تحري رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الليلة النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه اعتكف العشر الاول من رمضان - [00:19:44](#)

لانه علم ان ليلة القدر في رمضان فاعتكف رسول الله العشر الاول من رمضان يريد ان يصيب ليلة القدر فجاءه جبريل عليه السلام في نهاية العشر الاول واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوحى اليه - [00:20:04](#)

وقال انما تطلبه امامك يعني لم تكن ليلة القدر في هذه العشر الاول قال له انما تطلبه امامك فاعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى يتطلب يتحرى ليلة القدر صلوات الله وسلامه عليه - [00:20:26](#)

حتى انقضت العشر الوسطى والنبي صلى الله عليه وسلم في اجتهاده في العبودية لله سبحانه وتعالى فاوحى اليه الله سبحانه وتعالى عن طريق رسوله جبريل عليه السلام فقال لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

انما تطلبه امامك يعني لم تكن ليلة القدر في العشر الوسطى من رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اصحابي من كان قد اعتكف معي فاعتكف معي العشر الاواخر من رمضان - [00:21:07](#)

فاعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاواخر من رمضان يريد ان يتحرى ليلة القدر. اذا هذا دليل على ان من اهم مقاصد الاعتكاف واهم مراداته وحكمه اصابة ليلة القدر وتحريها - [00:21:23](#)

طبعا هذا من مقاصد الاعتكاف لا شك احنا ذكرنا من مقاصد الاعتكاف عبودية القلب لله سبحانه وتعالى ويشعر الاعتكاف في كل وقت حتى في غير رمضان حتى في العشر الاول او الاوسط من رمضان يشترط الاعتكاف في كل وقت ان شاء الله تعالى - [00:21:43](#)

ولكن من اهم مقاصد ان يكون الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ان يضيف الى مقاصد الاعتكاف كلها مقصدا وحكمة جديدة الا وهي حكمة تحري ليلة القدر فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل - [00:21:58](#)

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد.

قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:22:15](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين اهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - [00:22:49](#)

فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفته لا ابرح حتى - [00:23:09](#)

ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:23:29](#)

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشري لنا زد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:23:49](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن العشر الاخير من رمضان وعن تحري ليلة القدر قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى هذه الليلة وتحريره صلوات الله وسلامه عليه - [00:24:19](#)

لهذه الليلة فيه عدد من الدلائل اول دليل اهمية هذه الليلة هو عظم هذه الليلة. الامر الثاني ان الله سبحانه وتعالى اختار ان يخفي عن عباده تعيين هذه الليلة حتى ان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

اخفي عنه هذا الامر ولو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم تعيين هذه الليلة لبلغه لامته بدون شك لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم تعيين هذه الليلة - [00:25:04](#)

لذلك اعتكف العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف العشر الاخير يتطلب هذه الليلة فلذلك الذي اوصي به نفسي واخواني جميعا الا نشتغل بتعيين هذه الليلة بعض الناس يشتغل - [00:25:20](#)

يعني يقعد يبحث عن الرؤى ويبحث عن المنامات والاحلام ومتى هذه الليلة هذه ليلة كذا لا لا لا تشتغل بهذا عليك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو انه كان يجتهد - [00:25:36](#)

تحريا لهذا كان يجتهد العشر الاخير كاملا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعتكف ولازم الاعتكاف في العشر الاواخر حتى قوضه الله سبحانه وتعالى كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:25:47](#)

وامر اصحابه فقال تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان كما جاء في الصحيح العشر الاواخر من رمضان هي ارجى وقت ليلة القدر قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتحري في العشر الاواخر من رمضان. ما معنى التحري؟ معناه التطلب - [00:26:00](#)

لكن هل قال لهم تحروها مثلا ليلة كذا وليلة كذا لا اجتهد في العشر الاواخر كاملة. جاء في بعض الاحاديث كما سيأتينا حديث ابن عمر اني ارى رؤياكم قد تواطأت - [00:26:24](#)

فتحروها في السبع الاواخر من رمضان هذا الحديث دل على ان ليلة القدر في تلك السنة كانت في السبع الاواخر من رمضان طيب جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:35](#)

اخبر او اري ليلة القدر ثم نسيها صلوات الله وسلامه عليه ولكن ذكر من اثار هذه الرؤيا انه يسجد في صبيحتها في ماء وطين فاخبر اصحابه بذلك فقال ابو سعيد الخضير رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح - [00:26:54](#)

واحد وعشرين بعد اثر آآ بعد صلاة الصبح رأيت اثر الطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابو سعيد وكفى المسجد ليلة احدى وعشرين فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في صبح واحد وعشرين في ماء وطين ورأيت اثر الطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:27:15](#)

في تلك السنة كانت قطعاً ليلة القدر هي ليلة واحد وعشرين لان الليلة التي سجد رسول الله في صبيحتها في ماء اطليل وقطعا في الحديث الاخر كانت ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان حديث ابن عمر في سنة اخرى - [00:27:34](#)

ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فتحروها في السبع الاواخر. قطعاً انها كانت في السبع الاخر. هذا يدل على ماذا هذان الحديثان وغيرهما من الاحاديث يدل دلالة على ان الله سبحانه وتعالى اختار ان يجعل ليلة القدر تنتقل - [00:27:52](#)

في ولا تثبت في سنة واحدة بمعنى ان الله سبحانه وتعالى اختار ان تكون هذه الليلة المباركة منتقلة في العشر الاواخر بناء على هذه الاحاديث هذا الذي يظهر من خلال التأمل في هذه الاحاديث - [00:28:07](#)

بعض الناس يظن ان ليلة القدر في كل سنة هي ليلة سبع وعشرين نقول هذا احد اراء واقوال العلماء ولكن الذي يظهر الله من هذا القول ليس هو القول الصحيح او الراجح الذي تدل عليه الادلة - [00:28:23](#)

بل دلت بعض الادلة على انها ليلة ثلاثة وعشرين وبعض الادلة دلت على انها سبعة وعشرين والصحيح انها تنتقل في هذه والصحيح انها تنتقل في هذه الليالي والله سبحانه وتعالى - [00:28:38](#)

يقدر اقدار العام في ليلة القدر. قد يكون في هذه الليلة او الليلة التي تليها واللييلة التي تليها الى ليلة القدر من العام الذي يليه. المهم ان هذه الليلة ليلة شرفها الله سبحانه وتعالى وهي ليلة مباركة - [00:28:51](#)

شريفة اختارها الله سبحانه وتعالى اذا ما الذي ينبغي علينا نحن الذين لا نعرف تعيي ليلة القدر. اذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لم يعلم تعيين ليلة القدر - [00:29:04](#)

فنحن على العلم بتعيينها ابعد اذا كان الرسول وهو خليل الله سبحانه وتعالى ورسوله و الموحى اليه لم يعلم تعيينها اذا نحن عن العلم ابعد لذلك لا ينبغي لنا ان نشغل انفسنا - [00:29:19](#)

لماذا نقول هذا الرأي؟ لان احيانا بعض الناس قد اجتهدوا مثلاً مثل اه بعض اهل العلم جمعوا الاقوال في تأييد ليلة القدر وصلت الى ما يزيد على اربعين قول يعني هذه الاقوال كلها ان شاء الله تعالى محترمة ومقدرة - [00:29:39](#)

ولكن لا ينبغي ان تكون هذه الاقوال صارفة للمسلم عن العمل في العشر الاواخر كاملة ينبغي له ان يجتهد في العشر الاواخر كاملة. وهذا هو هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وان كان يرجو مثلاً ليلة من الليالي تكون ابلغ او اعظم او شيء من هذا - [00:29:54](#)

لكن رجاءه او ترجيه لليلة القدر في ليلة من الليالي لا يعني باي حال من الاحوال ان يهمل بقية الليالي بل هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه اعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى قبضه الله. وان كان في بدايات امره صلوات الله وسلامه وقد اعتكف الشهر كاملاً يتطلب - [00:30:09](#)

ليلة القدر لكن استقر اعتكاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعتكاف العشر الاخير من رمضان اذا انا اوصي نفسي واخواني جميعاً ان نتحرى ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:30:30](#)

اخواني لا ينبغي للمسلم في هذه الليالي الفاضلة الليالي العشرين ان يشغل بالجوانات ولا بالمسلسلات ولا بالتمثيلات ينبغي له ان يشغل بفضول المباحات اخواني الكريم اخواني الكرام هي ليلة واحدة في ليلة واحدة من احدى عشر ليال - [00:30:44](#)

الا نستطيع ان نعطر انفسنا على العبودية لله عشر ليالي في السنة اذا لم نستطع هذا فوالله انا مقصرون تقصير عظيم. اخواني الكرام اخواتي الكريمات الا نستطيع ان نغير نمط حياتنا - [00:31:05](#)

المتوسع في المباح هذا الا نستطيع ان نغير نمط حياتنا في عشرة ايام فقط نتعبد فيها لله سبحانه وتعالى لا نستطيع ان نجعل هذه العشرة ايام مختلفة عن بقية الايام في السنة - [00:31:22](#)

ما بال بعض الناس يعني يفوت هذه الليالي وهذه اللحظات الثمينة هذه الدقائق الثمينة اخواني واخواتي اعظم اللصوص الذين يسرقون منكم هذه الدقائق وهذه اللحظات التي يمكن ان تكون ليلة القدر - [00:31:35](#)

الذين يسيقون منكم الف شهر اليس الوقت هو اعلى ما نملك ما بالنا نحزن اذا سرق الف ولا الفين ولا عشرة الاف ولا نحزن اذا سرقنا دقيقة او دقيقتين او ثلاث دقائق من ليلة القدر - [00:31:53](#)

اخواني الكرام اخواتي الكريمات هذه دعوة لان نعود الى ليلة القدر وان نتحرى ليلة القدر وان نجتهد في ليلة القدر جاء في بعض الآثار والاحاديث علامات لليلة القدر من هذه العلامات ما جاء في حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه - 00:32:08 ان الشمس تطلع في صبيحتها ولا شعاع لها. هذه العلامة لاحظوا انها علامة بعد بعد ان طمع ليلة القدر لذلك العلامات قبل ليلة القدر لم يرد فيها حديث صحيح التي تعرف بها ليلة القدر قبلها لم يرد فيها حديث صحيح - 00:32:29 المفترض انا نتحرى جميع العشر الاواخر حتى نصيب ليلة القدر. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله ارأيت ارأيت ان وافقت ليلة القدر ما اقول؟ فقال رسول الله وسلم قلوا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - 00:32:50 اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني اللهم يا كريم في ختام لقائنا هذا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا يا كريم يا عفو يا كريم اعف عنا يا كريم اعف عنا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:13 يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان الفقه الميسرة عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستاني - 00:33:37